

شرح "المقصود في علم التصريف" (85 / معاني) فاعل (و) تفاعل)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى باب وقالوا وباب الفاعل يكون بين الاثنين. الان سيبدأ المصنف بذكر معاني فعل وتفاعل واستفعل. لكنه وسط بعد ان ذكر معنى - [00:00:00](#)

وتفاعل وسط حكم قلب الواو تاء او تاء الافتعال ماذا تقلب تاء الافتعال قال الشراخ هذا ليس على ما ينبغي. وانت تذكر المعاني ذكرت حكم ماذا تبذل التاء؟ تبذل التاء طاء او دالا - [00:00:20](#)
او تاء. هذا الحكم كان ينبغي ان يؤخر او ان يذكر مع الاعلال او الابدال يعني لا ان يذكر في معاني هذه الادوات. فنحن الان نتكلم في معاني فعل واستفعل وتفاعل - [00:00:40](#)

لكن كالاعتراض في الوسط قلب تاء الافتعال سناخذه تفضل بسم الله قال المؤلف رحمه الله تعالى ونفع نائبكم في الدارين وباب فاعلة يكون بين الاثنين نحو ناضلته. ايش معنى ناضلته؟ رميته بالسهام. انا رميت عليه بالسهام وهو رمى علي بالسهام. لكن من - [00:00:54](#)

تفاعل وتفاعل تفاعل فيها الاشتراك شيخ عبد الصمد باللفظ. تسابق زيد وعمرو زيد سابق عمرو سابق زيدان لكن فاعل باللازم. كيف باللازم؟ ضربت زيدا ضرب زيد عمرا. صريح اللفظ ان زيدا ضرب - [00:01:19](#)
عبرا. لكن لازم المعنى اذا انت ضربت عمرا ان عمرا يضربك بهذا المعنى صار الاشتراك واضح؟ لذلك تفادونهم مثلا عرفتوا؟ تفاعلوا وفاعل بينهما يعني كلاهما في تشارك لكن تشارك في تفاعله باللفظ. مم. لذلك يأتي بعده فاعلان تسابق زيد وعمرو. اما فعل صريح - [00:01:39](#)

اللفظ ان زيدا ضرب عمرا او هو بدأ بالضرب ضارب زيد عمرا. ولازم المعنى ان عمرا ايضا ضربه لانه اذا انت ضربت عمرا في الاغلب انه يضربك ليس من صريح اللفظ لذلك هو يأخذ مفعولا به. لذلك قال العلماء تفاعل دائما ينقص مفعولا عن فاعله. اذا كان متعديا لواحد - [00:02:06](#)

يصيروا لازما ضارب زيد عمرا تضارب زيد وعمرو واضحة كيف؟ تضارب زيدا وعمرا. واذا كان متعديا الاثنين نزعته الحديث متعدد الاثنين نزعته الحديث تنازع الحديث صار متعديا لواحد. لاجل هذا المعنى الذي ذكرناه. واضحة الفكرة. فهنا ايش معنى ناضلته؟ راميته بالسهام. انا - [00:02:29](#)

رميت عليه السهام وهو ايضا رمى علي السهام. نعم. نحن ناضلته الا قليلا. ايش يعني الا قليلا يعني دائما في الاغلب للمشاركة الا قليلا لا يكون مشارك لا تكون مشاركتهم بين اثنين - [00:02:58](#)

فعلى لا يفيد المشاركة. فالاغلب ان يفيد المشاركة بين الاثنين او بين الجماعة الا قليلا يعني لا قد يتخلف عن كونه مشاركتي قليلا. نحو طارقت النعلة. شف طارقت النعل ما في مشاركة بين طرفين. طارقت النعل. طارق النعل جعلها - [00:03:17](#)
طاقا فوق طاق يعني كأنه جلدة فوق جلدة ومنه طارق بين الثوبين اي طابق بينهما ولبس احدهما على الاخر. نعم وعاقبت اللص. الان عاقبت اللص المعاقبة ليست من طرفين لبس اه هو عاقبك وانت عاقبته. هي معاقبة من طرف. لكن هنا دقيقة سنذكرها في -

يكفيها هذا القدر في المثل. الشرح عندما يشرح الشيخ سنذكر دقيقة ذكرها ابو السعود مهمة جدا. اذا الحاصل ان نتفاعل في الغالب للمشاركة وقد تكون من طرف واحد نحو طارق النعل وطابق اه وعاقبت اللص. نقرأ الشرح الان. معاني فاعلة - [00:03:58](#)

الف التشارك بين الاثنين مثل بائع التاجر المشتري وناضل الجندي عدوه وربما جاء للواحد فقط نحو عاقبت اللص. هنا في اشكال في اشكال في عبارة شيخنا الشيخ محمود. مهم. انه قالوا وقد يأتي للواحد ثم باع الموالة. جيم التكفير دال معنى فعله - [00:04:18](#)

وكان ينبغي ان يوضع نقطتان هنا كانهم قال ويأتي للواحد ثم مش با نضع نضع رقما جديدا صح يعني الان اما تشارك او غير تشارك. صح. غير تشارك يشمل موالة والتكثير معنى فعل. مم - [00:04:45](#)

واضح كيف؟ اما ان نقول يأتي للواحد ثم نقول باء الموالة هي ليست غيره هي هي. هي تفاصيل الموالة والتكثير ومعنى فعل هذا تفصيل لمجيئه الواحد. واضحة الفكرة؟ نحن عاقبت اللص. لكن هل يمكن ان نرجع عاقبت - [00:05:03](#)

كل الصائل المفاعلة كما يفعل ابو السعود يمكن كيف؟ بما انه فعل ذنبا فانا جعلت هذه العقوبة من جهته فبهذه الجهة فيها ايش؟ مفاعلة. مثل تفادوهم. تفادوهم هي مفاجأة نحن ندفع الفداء لنحضر الاسير. لكن لما هم اعطونا الاسير ونحن اعطيناهم المال بهذا الاعتبار صارت - [00:05:23](#)

شيء مفاعلة تقديرية هاجر ان هاجر الرسول هاجر او ذهب مغاضبا هاجر على الهجرة من طرف واحد لكن هم لما عادوه فكانوا كأنه هو هجرهم وهو هم هاجروهم. هم. هاجر فيها معنى المفاعلة بهذا الاعتبار. مع معنى المبالغة. لم يقل - [00:05:53](#)

هجرهم وهاجرهم. تشعر انه هاجر في شيء من طرفها. شيخنا كده قالوا ربنا باعد بين اسفارنا. اه باعد بين اسفارنا. فهذه الصيغ هي العلماء يقولون للمبالغة يؤتى بها للمبالغة لكن يمكن ان نجعل هناك - [00:06:16](#)

اخذنا مثلا ذهب مغاضبا هو غاضبهم لكن ما السبب؟ هم فجعلت المفاعلة كانها بسنانها بسببهم هم يعني اغضبوهم فغضب منهم فكان المفاعلة من طرفين. وجعل منها ابو السعود ايضا راودته التي هو في - [00:06:36](#)

بيتها كأن جماله يعني جماله لشدة جماله في مقابل هذا الجمال راودته وكذلك عما يتساءلون في قراءة نوجهها بالصدفة اذا يمكن ان نرجع جميع هذه المعاني للمفاعلة ونلاحظ ان فيها مبالغة لا شك - [00:06:56](#)

نشوفوها عدنا موسى وعد قالوا بمعنى وعد بدليل قراءتي ووعدنا موسى ثلاثين ليلة وعدنا موسى قالوا وعد بمعنى وعد لكن لا. وعك ان الله اكراما لموسى جعل وعده لموسى ان يعطيه التوراة. كأنه وعد بين طرفين - [00:07:18](#)

فكأن الله وعد موسى يعطي التوراة. وموسى عليه السلام احب ذلك وقبله فجعله مفاعلة بين اثنين. يعني اكراما لسيدنا موسى كأنه مفاعل لدينا اثنين. جمع المعنيين شيخنا افضل يعني المفاعلة والمبالغة اه هي المبالغة نقول اختيرت للمبالغة - [00:07:38](#)

لماذا لم يختر وعد فيها مبالغة اكثر؟ لما لم يختر هاجر فيمكن ان نرجعها الى اصل المفاعلة مع الاشارة الى انها مبالغة وواضحة الفكرة كيف؟ نعم. فهنا اه قال نحن عاقبت اللص اه الموالة مثل ماذا - [00:07:58](#)

الموالة مثل واليت الصوم اي تابعته. قال واليت الصوم اي آآ تابعته. يعني شيئا وراء آآ شيئا. نعم جيم التكفير ليس التكبير صحوها هذه التكثير. مثل ضاعفتوا العمل وهذا قليل - [00:08:18](#)

ايش معنى التكثير؟ اكتب معنى فعل. عادة علماء الصرف يقولون هي بمعنى فعالة. فقالوا ضاعفت العمل بمعنى ضعفت العمل يعني مثل قطع يعني ضاعفت العمل بمعنى ضعفته. مم. ونفس الشيء قالوا كارمه بمعنى كرمه - [00:08:38](#)

ونعمه بمعنى كثرت نعمه لكن يمكن ان نرجعها يعني لاصل المفاعلة. فشوف اه كارمه هل كارمه بمعنى كرمه لا. ممكن كهربا يعني في كأنه عنده اخلاق حسنة او صفات جيدة فقابل كرمه باكرامه - [00:08:58](#)

وكذلك ضاعف العمل ممكن يعني هذا فيه صعوبة. فالصعوبة نزلناها منزلة المشاركة فضاعفنا العمل. معظم المعاني في الصرف كمعاني حروف الجر. يذكرون لها عشرة معاني وهي في الحقيقة ترجمة معنا واحد. وكذلك في الصرف اذا دقتت ترجع معنى -

كله للمشاركة او المشاركة مع المبالغة يعني. تفضلي. اذا المعنى الاول التشاركي موالاة. اه ثالث تكفير. في التشارك سيدي في لم يقل مجلس الرحم يقولون المشاركة في المفعولية في المعنى فيهما وفي الفاعلية في اللفظ فقط آ مرة ثانية. يقولون - [00:09:43](#) هو بالضبط في نعم شارك في المعنى في تشارك في كريمة لكن في اللفظ في كانه من طرف هذا الذي ذكرناه بالضبط. نعم. تفضل. دال معنى فعل. هو نفسه معنى فعل - [00:10:06](#)

هذا ليس الا الاول نفسه يأتي للواحد. مثل ايش؟ دافع الخصم قالوا بمعنى دفع. لكن ما رأيكم هل دافع ما دفع كانه هو اذاك فانت دفعته فصارت مشاركة تقديرية. يعني في معنى فعل يعني في مقابل شيء - [00:10:26](#) في مقابل حقيقي او تقديري. ضاربت ضارب زيد عمرا هو ضريك وانت ضربته. بس دافع نحن نزلنا ونزلنا ايداه منزلة المدافعة فكأنها بين طرفين. نفس الشيء سافرت قال بمعنى سافرت - [00:10:48](#)

ناولته بمعنى نلته وجاوزت الشيء بمعنى جزته. هاجرت بمعنى هجرته وداويت المريض لكن يمكن ان ارجع هاجرت قلنا في ايداه من هذا الطرف فقابلت ذلك بالهجرة. دافعت في ايداه من هذا الطرف قابلت ذلك بالدفاع - [00:11:08](#) اه تجاوزت الشيء كيف نأولها؟ هو بمعنى جزته بس اذا كانه فيه صعوبة فانا قابلت هذه الصعوبة التي يسميها بعض العلماء مبالغة. بس في مقابلة بين شيئين. ناولته يعني بمعنى نولته يعني ممكن - [00:11:28](#)

انه نزلنا بعده منزلة هذا او هو مد يده ليأخذ انا مددت يدي فهذا الطرف ناولته. مش نلته مختلف. واضح؟ اذا صار الحاصل عندنا انها للتشارك بين الاثنين او قد تكون للواحد وان كانت الواحد مثل عاقبته اللص سافرت جاوزت هاجرت وداويت كيف داويت فيها مشاركة - [00:11:48](#)

يعني دافعت المرض. اه لانه المرض كأنه انا اقابل المرض في مقابلة. عرفت كيف فلا بد ان تلاحظ الاصل حقيقة لا سيما في القرآن. لا سيما في القرآن. واما معنى فعل هذا القليل. ومنه قال ضاعف العمل ضعفه - [00:12:16](#) وكرمه كرمه وهذا ايضا نرجعها للاصل الاول تفضل السيد تعبتاكم في هذا التدقيقات خلص. يعني خلينا نقرأ اسماء قاله الشيخ لنفهمه. تشارك بين الاثنين موالاة مثل والية الصوم التكفير وليس التكبير وبمعنى فعل. ايش يعني معنى فعل - [00:12:34](#)

الموافق مجرد يعني؟ مجرد. وبمعنى التكفير بمعنى فعالة. نعم. تفضل سيدي نفس الشيء صاعر خده صاعر خده. التصعير يعني اصله الجمل الذي يزيح اه فكأنه ونزلناها في مقابلة الاخرين مفاعلة. عافاك الله - [00:12:55](#) فيها مبالغة لا شك لكن تحمل على المبالغة لكن قد تحمل ايضا على في تقابل يعني. نعم تفضل السيد ماشي. وباب تفاعل ايضا يكون بين الاسنين فصاعدا نحو تدافعنا. هو دفعك وانت دفعته. نعم. وتصالح القوم. لماذا مثل بمثال - [00:13:21](#)

العين لازم اؤمن قد يكون المشاركة بين اثنين وقد يكون بين الجماعة. المثال الاول يصلح للامرئين تدافعنا انا وزايد او تدافعنا مجموعة ومجموعة وتصالح القوم هنا مشاركة بينهم اكثر واضح؟ تضارب زيد وعمرو بين اثنين. تضارب القوم مجموعة مع مجموعة - [00:13:41](#)

قد يكون تكون مشاركته بين اثنين او بين الجماعة. نعم. وقد يكون لاظهار ما ليس في الباطن. نعم. نحو تمارس اي اظهرت المرض وليس بي مرض. اه تمارض اظهر اه المرض. مثل ماذا؟ تجاهل. ايش معنى تجاهل؟ تظهر - [00:14:07](#) مظهر الجهل وليس بجاهل. اه تغابى. اظهر الغباء وليس بغبي. وتباله البلاء هاي البلاء هاي الجنون والهبيل يعني. اظهر البلاء ها. تمارد تداخل تناوم ايوه يا حسين؟ واحد يعمل نفسه مريض وليس مريض مثلا الام توقظ ابنها على المدرسة. اه. ويقول انا مريض وليس المريض نقول تمارا - [00:14:27](#)

واحد عالم لكن يسأل فلا يجيب لا يريد ان يظهر امام الناس نقول تجاهل يعني اظهر نفسه جاهلا تجاهلو. اه. نفس الشيء تناوم. واحد عامل نفسه نائم وهو ليس بالنائم. نقول تناوما. تغافل. تناسى - [00:14:56](#) اعمل ايه؟ عامل نفسه ناسي وهو متذكر يعني. تعارج عمل نفسه اعرج. تعامى اه عمل نفسه لم يرى انت رأيت شيئا وكانك تعمل نفسك انك ما رأيتهم. نعم. تفضل شيخ النعمان فرق الدقيق بين - [00:15:16](#)

اه قلنا هي تفاعل وتكون مشاركة من جهتين. اما فعل تكون من جهة واحدة وكأنه في واحد بادر. اذا كنا تشارك الزعيم وعبرا يعني هم يشاركون كل شخص على نفسه يعني. اه تشارك زيد وعمرو انه في بين طرفين لاح مثلا - [00:15:36](#)

ما قال تغاضب يونس وقومه هو خاطبهم هو الذي لما رأى منهم ما رأى بدأ بالمغاضبة ليس تهاجر تهاجر هم هجروهم لكن هاجر هو الذي تولى. وهاجر او تسابق في نفس الوقت بس - [00:15:56](#)

غا دابا ممكن المقابل مرة في كأنه تشعر انه في واحد بادئ هو الذي بدأ. هو الذي اوقع الفعل على الاخر. نعم تفضل استاز وقد تكون المبالغة مثل تعالى تعالى للمبالغة. تفضل. معاني ثانيا معاني تفاعلت. نقرأ الان سيد تفضل - [00:16:16](#)

الف المشاركة بين الاثنين فصاعدا مثل تقاثل زيد وعمرو. وتصالح القوم التظاهر بالفعل دون الحقيقة مثل تجاهل العالم وتغافل الذنوب. اه هذا يسمونها التكلف ايضا لكن التكلف في هذا الباب يختلف عن التكلف في باب تفعل يا شيخ محمود. نعم. ما الفرق بينهما؟ التكلف في تفاعل والتكلف في - [00:16:38](#)

تفعل التكلف تفعل هو يجتهد لتحصيل الشيء. تصبر تعلم يجتهد لتحصيل الصبر والعلم اما هنا التكلف بمعنى اظهار ما ليس موجودا عنده. واضح؟ كلاهما تكلف. هذا يسمى تكلفا وهذا تكلف. لكن هناك - [00:17:06](#)

انت لتحصيل الشيء في تفاعل اما في تفاعله التكلف لظهور ما ليس عندك تفضل حصول الشيء تدرجا مثل تزايد الفرات. وتواردت الابل. اكتبوا ايضا مثال اخر مثلا اخر تواردت الابل تتابع الطلبة - [00:17:28](#)

لكن الا يمكن ان نحملها على اصل المعنى؟ نعم تزايد الفرات اللي كانوا في هذا زاد هنا الزيادة وهنا الزيادة وهنا الزيادة يعني كانها مشاركة. المعنى الاصيل دائما موجودة. المعنى الاصيل موجود. تواردت الابل كان هذا ورد مع هذا رآه فورد وهذا كانه كل واحد - [00:17:52](#)

مقابل اخر او او يعني يتأثر بالآخر في نوع تقابل. تتابع الطلبة يعني هذا جاء ثم هذا جاء وهذا جاء مشاركة صارت كأنها مشاركة. نعم. تفضل سيدي. دال مطاوعة فعل مثل باعدته فباعد. باعدته - [00:18:13](#)

تباعد. اكتبوا ايضا واليته فتوالى. تابعته. فتتابع. ضاعفته فتضاعف. فصارت المعاني عند اما المشاركة او التظاهر بالفعل او حصول الشيء تدريجا او مطاوعة ايش؟ فاعلة. المصنف هنا اه كان عليه ان يكمل المعاني. كان عليه ان يكمل المعاني لكنه ماذا فعل؟ اتى كالاعتراض اتى كالاعتراض في - [00:18:33](#)

الكلام فذكر حكم قلب التاء دالا او طاء او تاء. نقف في الدرس القادم اقول سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:19:03](#)